

و لنعم المصلى | الشيخ محمد خيرى | مساق الأرض المباركة (2)

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد آأسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:00:00](#)

يسددنا واياكم ويفتح علينا وعليكم من الخيرات والبركات واسأله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بما يعود علينا بالنفع في الدارين ما زال حديثنا في هذا المساق نسأل الله ان يبارك فيه - [00:00:22](#)

حول تذكير النفس بحديث القدس اتكلمنا المرة اللي فاتت عن بداية الفضل واهمية هذه الارض المباركة ونكمل ما بدأناه في هذا اللقاء وربما اللقاء التي بعده لان الحب كما قلت لكم هو فرع عن المعرفة - [00:00:46](#)

من فضائل هذه البقعة المباركة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا وقعت الملاحم بعث الله من دمشق بعثا من الموالي اكرم العرب فرسا واجودهم سلاحا يؤيد الله بهم الدين - [00:01:14](#)

فسبحان الله ففي اخر الزمان تكون في تلك البقعة رجال فهم خير اهل الارض انذاك وهم خير الفرسان انذاك بل في اخر الزمان من يشارك في الجهاد في هذه البقعة - [00:01:37](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم عنهم ان منهم من سيقتل فيقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله اكبر افضل الشهداء عند الله شهداء سيقاتلون في اخر الزمان في هذه البقعة. افضل الشهداء عند الله؟ نعم عند الله - [00:02:02](#)

الله اكبر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حب هذه البقعة وحب العمل الصالح بهذه النخاع ويحكي عتبة رضي الله عنه يقول اني جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#)

وبيسأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال فيقول له ايه يقول له ما حوضك الذي تحدث عنه يا رسول الله يعني ببسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حوضه الشريف. يقول له ما حوضك الذي تحدث عنه؟ وبدأ يحدث النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاعرابي - [00:02:46](#)

فالاعرابي ده ببسأل النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الاسئلة منها فيقول له ايه يا رسول الله فيها فاكهة هي الجنة دي فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى. هي تطابق الفردوس - [00:03:10](#)

اللهم من علي وعليكم بهذا النعيم فالاعرابي فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ فيقول له اي شجرة ارضا تشبه يقولوا يا رسول الله طب هي شبه شجر التوبة دي شبه شجر ايه - [00:03:34](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس تشبه شيئا من شجر ارضك ولكن اتيت الشام انت رحت قبل كده الشام قال لا يا رسول الله قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها - [00:03:50](#)

وظل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعدد بعد هذا الشاهد ان شجر التوبة في الجنة تشبه اشجار الشام وهذا الحديث تكملته لزيعة وجميلة لكن ليس هذا آأ موضع ساردة - [00:04:14](#)

بقاء الشام بعد خراب وغيرها من الامصار. عن معاذ رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة يعني في نهاية الزمان - [00:04:33](#)

البيت المقدس يعمر والمدينة لا تعمر مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم شفتم الارتباط الوجداني بين هذه البقعة وبين كل مسلم لزلك في الحديث ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - [00:04:58](#)

سبحان الله تلك منطقة ايه؟ الشام طيب وشيخ الضلالة الدجال بباب لب فلسطين يهلك يموت فالفتن ستنتهي هناك سبحان الله ومن اعظم الفتن التي ما من نبي الا وحذر قومه منها فتنة الدجال - [00:05:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ايه في فلسطين تنتهي الفتنة دي سبحان الله الشام ارض المنشر والمحشر كما قال ابو ذر في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا الشام - [00:05:45](#)

ارض المحشر والمنشر وسبحان الله من الحاجات الجميلة قوي ان بداية البشرى وتبشير الارض برسول الله ان ام النبي رأت ضوءا اضاء الله سبحانه وتعالى بسببه قصور الشام فيقول في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

لما سأل النبي قلت يا نبي الله ما كان اول بدء امرك قال دعوة ابي ابراهيم ان سيدنا ابراهيم دعا ان ربنا يبعث في آ ذريته من يعلمهم التوحيد. فانا كنت نتيجة دعوة ابي ابراهيم. وبشرى عيسى لما عيسى - [00:06:32](#)

عليه السلام بشر قومه ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فنبينا هو دعوة الخليل وبشرى صاحب الانجيل ويقول ورأت امني نورا اضاءت منه قصور الشام الله الله اضاءت منه ايه؟ قصور الشاة - [00:06:52](#)

وفي رواية رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام ايه الجمال ده فكان اول مدينة فتحت من ارض الشام اقول يعني او النور يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم نوره - [00:07:19](#)

اول ما دخل في هذا المكان دخل قبل ان يدخل نور وحيه دخلت نور البشرى بمجيئه صلى الله عليه وسلم دي كانت بعض الاشارات من فضائل الشام عموما واحنا قلنا ان كل فضل - [00:07:39](#)

يثبت للشام عموما فيثبت لتلك البقعة خصوصا تعال بقى نشوف فضائل بيت المقدس خاصة بيت المقدس وفلسطين هي مهاجر ابراهيم ولوط عليهما السلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون ستكون هجرة وسيكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم. اللي هاجر - [00:08:04](#)

زي ما ابراهيم عليه السلام هاجر بيت المقدس هو ثاني مسجد بني على الارض عن ابي ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله قلت يا رسول الله اي مسجد وضع على الارض اولا - [00:08:33](#)

قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة اربعون سنة فده كان ثاني مسجد وشوفه مرتبط بايه؟ بالمسجد الحرام وقيل اللي بناه بل للرحمن على قول - [00:08:53](#)

فهو باني الكعبة وباني المسجد الاقصى بعدما كان مكانهم مؤسس موجود وقيل ان هو ايه يعقوب وقيل غيره اختار ابن كسير رحمة الله عليه نوى يعقوب المسجد الاقصى موسى عليه السلام - [00:09:20](#)

وهو بيموت سأل الله سبحانه وتعالى ان يقرب اوي من الارض المقدسة ان يقرب من الارض المقدسة لما جاءه الموت سأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر والنبي صلى الله عليه وسلم لدرجة يقول لهم ايه انا لو كنت هناك لو كنت ثم - [00:09:39](#)

لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكسب الاحمر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم انا كنت هناك كنت وريت لكم مكانه مكانه بالظبط سبحان الله شوفوا يا جماعة ارتباط النبي صلى الله عليه وسلم ولا ارتباط الانبياء - [00:10:05](#)

موسى وهو بيموت موسى عليه السلام وهو يموت ايه امنيتك؟ وهو بيموت فيقول لربنا طب يا رب انا عاوز اقرب شوية من بيت المقدس اكون قريب اوي سبحان الله فموسى طلب - [00:10:22](#)

انه يقترب من بيت المقدس وقد ايه؟ من الارض المقدسة وقد اعطاه الله سبحانه وتعالى هذا الامر يوسف عليه السلام يوسف يا جماعة اين مات يوسف اين مات هل تدرون اين مات يوسف - [00:10:44](#)

مات بمصر اسأل الله ان يحفظها وينشر فيها الامن والامان ويمكن لاهل الخير فيها موسى توفي في مصر سيدنا يوسف مات في مصر طب هو كان له امنية موسى عليه السلام لما جه يغادر ببني اسرائيل من مصر. ضلوا الطريق اختلفوا يعني تاهوا - [00:11:13](#)

فقالوا الطريق منين وبتاع ومش عارفين نوصل فالعلماء بتوع بني اسرائيل قالوا ايه قالوا نحن نحدسك ان يوسف لما حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله الا نخرج من مصر حتى ننقل بدنه معنا - [00:11:44](#)

يا ربي انتم واخذين بالكم يا جماعة ان سيدنا يوسف واخذ عهد نقول لهم ما تسيبونيش هنا انا عاوز اقرب هناك الله اكبر ويوصيهم وفي قصة طويلة قوي يروحوا ويستخرجوا جسد موسى - 00:12:03

عشان ايه؟ ياخدوه معهم ويدفن في هذه البقعة ايه ده بقى يا جماعة ده شايفينه ايه بقى ده والله سبحانه الله الجسد يوسف يأخذه موسى وموسى زي ما اتكلمنا من شوية - 00:12:27

يسأل ربه عند الموت ان يدنيه من الارض المقدسة يوشع ابن نون فتى موسى ونبي بني اسرائيل ونبأه العجيب حبس الله له الشمس عند فتحه للقدس طالما الامر متعلق بالقدس نحبس لك الشمس - 00:12:47

ايه نحبس الشمس دي تعالوا نشوف عن ابي هريرة هي ناولت جسد يوسف لعل حصل سبق لسان انا اتكلم عن موسى وهو ليأخذين واظن من السياق الكل فاهم يوشع نبي - 00:13:16

آآ من بني اسرائيل وكان فتى موسى حبس الله له الشمس عند فتحه للقدس يحكي النبي صلى الله عليه وسلم يقول غزا نبي من الانبياء. يعني في نبي كان طبعا انتم عارفين القصة ان سيدنا موسى يا جماعة خرج - 00:13:38

هو سيدنا موسى مات مات وهو وهارون بيفاوضوا قومهم عشان يخشوا الارض المقدسة قول لهم يلا نطلع على الارض مقدسة وبعدين حصل بعد كده لما خالفوه كده كتب الله عليهم التيه. لكن انتم واخذين بالكم ان سيدنا موسى من اخر ما فكر فيه - 00:14:00

وكلف بي الاعداد للدخول الى هذه البقعة فكانت ديت اخر مهام موسى انه يريد ان يدخل الى هذا المكان المقدس. عشان كده يا جماعة وانت بتقرأ القرآن تبقى مستحضر يعني بوصلة واهتمامات الانبياء - 00:14:22

كان دي من ضمن اهتماماتهم وهيجي بعد كده زي ما ان شاء الله هنتكلم على مشاريع الانبياء تجاه بيت المقدس وتجاه فتح بيت المقدس. هنشوف بقى طالوت وجالوت وهنشوف القصص دي كلها وهتيجي معنا - 00:14:41

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها. ولما ابني بقى ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما وهو ينظر او ينتزى ايه؟ ولادة. يعني ايه الكلام ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان في نبي - 00:14:58

كان غزا وهو يوشع هذا النبي لما اراد ان يغزو ان في ثلاثة ما يجوش معه. مين؟ واحد كاتب كتابه ومستني الايه البناء فده بقى وهو بيجاهد قاعد بقى ايه يا ترى انا هرجع لها ويا ترى مش عارف ايه ومشغول لا لا لا خليك انت بقى لان احنا عاوزين حد ما بيفكرش في - 00:15:20

الرجوع واحد باني بيته ومستني ايه عامل العمدان ومستني السقف لا لا خليك انت اصيح احنا هناك ده انك بتفكر بقى وهسقف مش عارف ايه وايه اللي هيبقى فيه بيطل على - 00:15:45

هتضيعنا انت بالتفكير ده ومش هتركز في القتال وهكذا فشوفوا برضو هم اختاروا مين ودي بقى اشارة مين اللي هيجرر هذا المكان اناس لا ينتزرون للرجوع للدنيا والله الاحاديس بتاعة بيت المقدس ديت وكل ما يرتبط بها مليانة الاسرار - 00:15:55

ولا احد اشترى غنما وهو مستني بقى ان الغنم دي هتكبر وهتخلف وانت لسه برضه بتدور على التجارة لأ انت مش هتنفع مش هتنفع تفكر للقضية دي لا القضية ديت من يفكر فيها من زبح الدنيا بلا سكين - 00:16:21

المهم يقول النبي فغزى فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس خلاص الشمس هتغرب فقال لها انك مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليها - 00:16:38

يا سلام ولزلك ابو هريرة يحكي مرفوعا للنبي ما حبست الشمس على بشر قط الا على يوشع ليالي سارة الى البيت المقدس. يا جماعة تروح بيت المقدس عجب بيت المقدس هنا المعجزات هنا حاجات مختلفة تماما. هنا ما فوق التصور - 00:16:59

آآ عشان كده سبحانه الله حتى العلاقة مع النبي كان اسراء ومعراج ويعني ارتباط النبي بهذا المكان كان معجزات فهنا ما حبست الشمس اللي على بشر قط الله سبحانه وتعالى حبسها - 00:17:24

سبحان الله! اوقف الله سبحانه وتعالى لها الناموس لكرامتها عليه. وحبس الشمس حتى فتحها هذا النبي فلماذا حبسوا عنها النور والشمس قاتلهم الله فيها ديار يعقوب ديار فلسطين كانت ديار يعقوب قبل هجرته الى مصر - [00:17:41](#)

بالقدس كان ملك داود ومحراب داود القدس كان ملك داود واقرب ما قيل في محراب داود انه الذي كان يتعبد فيه اللي هو تصور عليه الملائكة وهو فيه او في القلعة الموجودة عند باب الخليل. احد ابواب مدينة القدس - [00:18:11](#)

يعني المدينة دي تجملت بمرور قدم اعبد البشر عليها كان داود اعبد البشر كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولما النبي نصح عبدالله بن عمرو بالصيام قال صم صوم داود فانه كان اعبد الناس - [00:18:34](#)

وسبحان الله فكيف تطأ اقدام اليهود الذين دنسوا تاريخ البشرية وقذفوا اعبد البشر. كيف تطأ اقدامهم هذه الارض هذه البقعة ملك سليمان كان في البيت الايه؟ المقدس وبالقدس كان ملك سليمان - [00:18:59](#)

وجدد عليه السلام بناء البيت بل هو سبحان الله من ارتباط شوفوا الانبياء يا جماعة كل اللي احنا بنحكيه ده شوفوا قد ايه العزمة والجمال بتاع ارتباط الانبياء بهذا البيت المبارك - [00:19:25](#)

سليمان يدعو لمن صلى في بيت المقدس سيدنا سليمان بيدعو للي يصلي في المكان ده يقول النبي انه سأل الله حين فرغ من بناء المسجد اي جدهه الا يأتيه احد - [00:19:41](#)

لا يدفع لا ينهز لا يدفعه يعني الا الصلاة فيه ان يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه الله الله الله يعني سيدنا سليمان بيقول دعا سلاس دعوات منها هذه الدعاء. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:59](#)

ارجو ان يكون اعطاه الله السالسة اللي هي ديت يعني اللي احنا زكرناها لانه سأل ملكا لا ينبغي لاحد ومن ضمن الاسئلة اللي سأله سألته اي ما عبد اتى بيت المقدس لا يريد الا الصلاة فيه ان يكون من خطيئته كيوم ولدته امه - [00:20:19](#)

الله والله يا جماعة جميل انك ترتبط بمكان الانبياء كلهم مشغولين بهذا المكان هل انت فعلا مشغول بالمكان ده هل حضرتك مشغول بالمكان دوت؟ زي ما هم مشغولين ولا الموضوع مش فارق معك؟ للأسف في ناس كتير مش فارق معها - [00:20:42](#)

لناس كتير يعني مش مشغولين بالموضوع دوت عادي ربنا يرزقنا الانشغال بمنشغل به الانبياء طبعاً بيت المقدس والمسجد ايوة لا فرق بينهم فهنا سليمان لما فرغ من بيت المقدس بيدعو لك انت - [00:21:11](#)

في رواية اي اللهم ايما عبد مؤمن زارك في هذا البيت تائب اليك. انما جاء يتنصن من خطاياهم وذنوبه او عن والذنوب ان تتقبل منه وتتركه من خطاياهم كيوم ولدته امه - [00:21:44](#)

هذا البيت وهذا المكان متعبد مريم المكانة اللي اتعبدت فيه مريم تعبد مريم ومحراب زكريا وبالقدس عاش من اصطفاهم الله. عاش ال عمران الابرار عاشت ام مريم المرأة الخاشعة التي تنزر ما في بطنها لربها - [00:22:03](#)

وعد تعيده وذريته من الشيطان الرجيم واتت بالبنت مريم ابنتها البتول عليها السلام كالكابلة المحررة هي دي الحرية الحقيقية بقى هي دي الحرية الحقيقية مش هي طلبة محرمة مش كلكم وتتكلموا في الحرية دلوقتي افهموا بقى ايه هي الحرية - [00:22:29](#)

لان الحرية الحق ان تكون حراً مما سوى الحق سبحانه وتعالى ان لا يتحكم فيك انسان هو دي الحرية الحقيقية ان ما فيش انسان يقول لك تاكل ايه وتشرب ايه وتعمل ايه؟ هي دي الحرية. الحرية ان تتحرر من الخلق - [00:22:55](#)

وتبقى عبد للحق سبحانه وتعالى فقط هي كانت محررة عشان كده اعظم امرأة كانت حرة مريم عاشت ام مريم في المكان الجميل ده ودعت ربنا وربنا يتقبل هذا الامر بهذا المكان عاش زكريا وملأ الدنيا عبادة وتضرعا ودعاء ومسارة في الخيرات - [00:23:15](#)

في هذا المكان اتولد اولاد الخالة يحيى وعيسى الميت الميلادان الفذان كان ميلاد السيد الحصور يحيى ومن سماه الله وايضا سلمه الله وسلم عيسى. اتولدوا في هذا المكان وبارض فلسطين خرق الناموس - [00:23:45](#)

من اجل الطيبين يحيى وعيسى دعاء حار من قلب طاهر يعلق رجاءه بمن يسمع الدعاء ويملك الاجابة واستجيب الدعاء وهو زكريا لما كانت ايه؟ امرأته عاقر وهو كبر وجاء يحيى الذي سماه الله - [00:24:17](#)

وجعله سيدا كريما حصورا ونبياً من الصالحين الله الله وكان يحيى وكان عيسى بيدوا دروس في المكان ده ايه ده يعني زي ما انت

بتأخذ درس ده هم كان درسهم هناك؟ اه كان لهم درس جميل قوي كده - [00:24:39](#)

ايه الدليل على الكلام اللي انت بتقوله ده؟ يقول النبي ان الله امر يحيى بخمس كلمات يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن وان عيسى قال له ان الله امرك بخمس كلمات - [00:24:59](#)

تعمل بهن وتأمر بهن بني اسرائيل يعملون بهن فاما ان تأمرهم واما ان امنوا. يلا قل لهم انت المهم يعني في حديس طويل فقال له انا اللي هبدأ انك ان تسبقني بهن خشيت ان اعذب او يخسف بي. طالما الله امرني خليني انا اللي اقول - [00:25:16](#)

فجمع الناس في بيت المقدس حتى امتلأ. وقعد الناس على الشراهات فوعظهم سبحانه الله واقول لهم كلام واداهم الدرس الجميل وامرهم بخمس كلمات يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما حكى القصة دي كلها قال ايه؟ وانا امركم بخمس - [00:25:35](#)
يعني كأني زي ما هم امروهم وانا برضو امهم. فشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم نقل لنا الدرس وادانا درس وعلى سارة وتراب هذه الارض فلسطين ذبح السيد الحاصل يحيى على يد اليهود المجرمين - [00:25:59](#)

وعلى تراب فلسطين كان الميلاد لعيسى من امه الطاهرة التي بشرها الله واصطفاها الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وامامته للانبياء في الصلاة بالمسجد الاقصى النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى عليكم في الحديث المشهور جدا حديس الاليه؟ الاسراء وهو طويل يعني - [00:26:20](#)

لا داعي لذكره حتى لا نطيل عليكم لكن خلاصته ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به الى بيت المقدس ورجع النبي صلى الله عليه وسلم يحكي القصة كلها لهم - [00:26:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رجع يحكي لهم ويقول لهم ايه اللي حصل والكلام ده كله والنبي صلى الله عليه وسلم في ارتباط بالمسجد ده مش بمجرد ان هو صلى بالانبياء - [00:27:10](#)

وبعض العلماء كثير منهم من يقول ان النبي بعدما رأى الانبياء في السماء نزلوا معه الى بيت المقدس فصلى بهم اماما صلى الله عليه وسلم ما هذا الجمال ايه الجمال ده يا جماعة - [00:27:24](#)

وفي المكان ده اتعرضت على النبي الفطرة جاءني جبريل يقول ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرج فجاءني جبريل باناء من خمر وانا من لبن فاخترت اللبن فقال اخترت الفطرة - [00:27:46](#)

فالفطرة اختيرت بالقرب من هذا المكان بل في هذا المكان والنبي صلى الله عليه وسلم رأى عيسى ورأى موسى ورأى ابراهيم كل الكلام ده سبحانه الله وشوفوا لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

الى مكة قالوا له انت كنت فين؟ قال لهم في بيت المقدس. قالوا له نعم. بيت المقدس ازاى الشاهد يعني ان هم ايه؟ قالوا له طيب هل تستطيع ان تنعت لنا المسجد؟ طب ما بينك بقى رحت طب اوصفه لنا - [00:28:21](#)

فقال النبي فقربه الله اليه فذهبت انعت فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت قاعدة امال احكي لهم احكي لدرجة في وصف كده ما خدتش بالي منه. فجاء بالمسجد وانا - [00:28:37](#)

انظر حتى وضع دون دار عقيل فنعته وانا انظر اليه. يا سلام على الجملة ديت. فنعته وانا انظر اليه تقدر تقول الجملة دي فنعدته وانا انظر اليه والله جميل قوي ان يكون في واحد مقدسي ولا واحد من - [00:28:52](#)

اخوانا اللي بيصلوا كده يبقى باصص كده ويتذكر حديس النبي فنعته وانا انظر اليه عشان كده الكفار قالوا ايه؟ كفار مكة. قال اما النعت فوالله لقد اصاب لا هو بالنسبة للنعت هو فعلا بيقول اللي هو بيقوله ده صح - [00:29:16](#)

نعته اي وصفته. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع مكة قال له بيقول لهم انا حصل كذا وكذا فقالوا له طيب بقى بما انك كده هنسألك سؤال بسيط جدا اوصفهن - [00:29:40](#)

فزّل النبي يوسف على ما رأى بس مش النبي صلى الله عليه وسلم لا يتذكر اللي باقي زي ما انت تدخل كده مسجد ما فيش نص ساعة ومسجد كبير وبعدين واحد يقول لك اوصفه لي توصف ايه - [00:29:53](#)

فكشف الله له سبحانه وتعالى وازال عنه الحجب وقربه اليه فوصفه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر اليه. قاعد او مال يوصف

يوصف وهو قدامه كده فشوفوا يا جماعة الارتباطات عاملة ازاي - [00:30:06](#)

يا جماعة انتم عارفين الصلاة الصلاة متى كانت واجبة على المسلمين في هذه الرحلة اللي كان فيها ارتباط بهذا المسجد. رحلة

الاسراء؟ اه. طالما في اسراء ومعراج وخلاص لا لا لا خدوا الصلاة بقى معك - [00:30:23](#)

ليه؟ مع المكان ده مليون اسرار فشوفوا بقى سبحان الله الرحلة ديت واللي حصل فيها وحتى عشان كده الصحابة كان انس يقول لم

يبقى ممن صلى القبلتين غيري كانوا بيفتخروا يقول لك انا صليت القبلتين انا صليت هنا - [00:30:38](#)

لان في البداية كما سيأتي معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في هذا المسجد اي اتجاه هذه القبلة فاجمع العلماء كما يقول

النووي ان فرض الصلاة كان ليلة الاسراء - [00:30:58](#)

واية قول الله سبحانه وتعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ابن عباس يقول الرؤيا هنا هي رؤيا العين اريها النبي صلى

الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس. لما ايه شاف ما شاف - [00:31:19](#)

ورأى ما رأى هذه الآية عما تمر عليك الآية ديت لما انت شفت القدس وبتاع دي كانت فتنة للناس اللي ضعاف الايمان لم يؤمنوا بك يا

محمد وطبعا زي ما قلت لكم - [00:31:35](#)

ان كتير من اهل العلم يقول ان النبي اجتمع بالانبياء بعدما عاد ورآهم واجتمع بهم في السماوات ثم نزل الى بيت المقدس ثانيا وهم

معه وصلى بهم فيه. ثم ركب البراق - [00:31:50](#)

وقرر جعل الى مكة وعاد النبي صلى الله عليه وسلم وايه الحكمة من الاسراء الى ان المسجد الاقصى بالحكمة البعض قال ليجمع الله

للنبي تلك الليلة بين القبلتين وقيل ان بيت المقدس كان هجرة غالب الانبياء قبل النبي - [00:32:07](#)

فجمع الله للنبي بين اشتات الفضائل. وقيل لانه محل الحشر نقيض حاجات تانية كتير لكن يكفي ان الرحلة من المسجد الحرام الى

المسجد الاقصى هي رحلة مختارة من اللطيف الخبير. تربط بين عقائد التوحيد الكبرى - [00:32:35](#)

من لدن ابراهيم واسماعيل الى محمد. وتربط بين الاماكن المقدسة لديانات التوحيد وكأن اريد بهذه الرحلة العجيبة اعلان وراصة

النبي الاخير لمقدسات الرسل وقبلة الرسل واشتمال رسالته على هذه المقدسات. وارتباط رسالته بهم جميعا - [00:32:57](#)

والرحلة ديت سبحان الله هي اتخذت نفس المسار اللي كان بيسلكه ابو الانبياء ابراهيم في ترده بين مكة والارض المباركة حين

اسكن هاجر واسماعيل في مكة واسكن نصارى واسحاق في فلسطين - [00:33:23](#)

وصلاة النبي ليلة الاسراء اقرار مبين بان الاسلام كلمة الله الاخيرة الى البشر تمامها مع محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك استقر نسب

المسجد الاقصى والتصق بالامة التي ام رسولها سائر الانبياء - [00:33:47](#)

في حادثة الاسراء الغاء ابدى ووطء سرمد لصفحة بني اسرائيل من التفضيل والاصطفاء والبعض كان بيقول ان المسجد الاقصى ده

فوق مركز الدنيا وهو ده المصعد من الارض للسماء اه هو المصعد لان النبي انطلق من هذا المكان - [00:34:13](#)

وقلنا ان هو ارض الحشر فالرسول صلى الله عليه وسلم تسلم مستلم مفاتيح بيت المقدس بهذه الرحلة المباركة وكان اول فاتح

للارض المقدسة كان محمد صلى الله عليه وسلم من المسلمين ليلة الاسراء - [00:34:39](#)

وكانه عهد لامته من بعده منه صلى الله عليه وسلم ان تفتح هذه الارض عمليا بعدما فتحها هو نظريا وتسلم المفاتيح من اخوانه

الانبياء والامامة وكل ده كانه قبلة المسلمين الاولى - [00:35:03](#)

ابن عباس يقول كان النبي يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعدهما هاجر الى المدينة سنة عشر شهرا ستاشر

شهر يعني سنة وكسر وكمان طول فترة مكة كان بيصلي باقي البيت المقدس لكن لحب النبي للكعبة كان يخلي الكعبة بينه وبين بيت

المقدس - [00:35:26](#)

اقبل سبعة عشر شهرا. ستاشر سبعة عشر شهر وهي ديت اللي انس كان يقول النبي كان يصلي نحو بيت المقدس فنزل قد نرى تقلب

وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها الله اكبر - [00:35:52](#)

بولي وجهك شطر المسجد الحرام من جمال سورة البقرة وليس هذا موضوع المساق ان سورة البقرة تربط الانسان لوجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولعلي ان شاء الله في اخذها بركة اشرحوا هذا المعنى - [00:36:15](#)

بيت المقدس هو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تشد الرحال الا الى سلاسة مساجد. يعني ما ينفعش تسافر لمساجد بعينها للصلاة فيها - [00:36:36](#)

لمكانتها الا ثلاث مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً الصلاة في

المسجد الاقصى لها فضل خاص ويكفي هذا الحديث المبارك ان النبي يقول ولنعم المصلى هو - [00:36:53](#)

ولنعم المصلى هو يا سلام على الجملة وليوشكن لان يكون للرجل مثل شطى فرسه من الارض. يعني بيقول النبي صلى الله عليه وسلم هيجي عليكم وقت الراجل يكون له مسل شطن الفرس يعني جبل ايه؟ جبل الخيل يعني جبل الفرس بتاعه. يعني ما فيش

اصلاً يا دوب متر متر ونص - [00:37:15](#)

من الارض لو لك مكان زي ده حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعاً شوفوا ناس كتير عشان كده تفهموا الناس اللي

تقول له ادبحني ومش هطلع من المكان ده - [00:37:41](#)

ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا كده في واحدة مشهورة جداً لها مطبخ وهي قاعدة في المطبخ بتاع تفتح الابه النافذة

بتاعة المطبخ تشوف ايه على طول المسجد - [00:37:55](#)

هتقول لو ادوني الدنيا كلها ما اتحركش وبتقول دي بقى شايقة ولا نعمة المطبخ مطبخي سبحان الله هناك اشياء لا تشتري ارايت لو

اخذت عينيك ووضع مكانهما جوهرة. فهل ترى - [00:38:09](#)

مستحيل هناك اشياء لا تشتري الحاجات دي ما بتتشريش وعشان كده هو يقول لك ايه؟ ما ياخدوا فلوس وخلص والله يا جماعة

الشيء اذا كان نفيس لا يفهمه الخسيس ولا يقدره - [00:38:32](#)

الخسيس فكلما علت النفاسة كلما لا يرى هذا الا اصحاب البصيرة الحديس الذي حسنه العلماء وصححه بالنوم الالباني قال اسناده

حسن ويعني في تردد في تصحيحية لكن نقوله من باب - [00:38:52](#)

الاحاديث التي زهرت ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديس ميمونة قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ارض الحشر

والمنشأ اتوه فصلوا فيه فان صلاة فيك الف صلاة في غيره. قلت ورايت ان لم استطع - [00:39:23](#)

ان اتحمل اليه ما اقدرش. قال فتهدي له زيتا يسرج فيه. فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه صلى الله عليه وسلم طيب افرض انا نزلت نزر

ان انا هاصلي في بيت المقدس - [00:39:43](#)

اروح ولا ما اروحش هل واجب علي ان انا اروح؟ انا قلت نزرنا علي ان انا اصلي في بيت المقدس عن ابن عباس قال ان امرأة اشتكت

شكوى فقالت ان شفاني الله فلاصلين في بيت المقدس - [00:39:58](#)

تبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة رضي الله عنها واخبرتها بذلك. فقالت اجلسي وكلي مما صنعت وصلي في مسجد

النبي صلى الله عليه وسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل - [00:40:17](#)

من الف صلاة في مسواه من المسجد الا مسجد الكعبة عموماً من نزر ان يصلي في المسجد الاقصى فصلى في النبوي او في المكي

في الحرم المكي او الحرم النبي صلى الله عليه وسلم مسجد النبي - [00:40:39](#)

اي فقد اوفى بنزله المشكلة او اللي انا زكرته انا ما دام اقص ان انا اسبق الامر من باب الفقه ولكن من باب الارتباط الوجداني انك

سبحان الله انك ممكن تنظر هذا النظر - [00:40:55](#)

وآ القرآن اظن الوحي يربط لك. يقول لك ما فيش مشكلة. انت مش قادر تزوح. طب صل هنا. لان المسجد النبوي والمسجد المكي

قدرهم اعلى بيت المقدس والمسجد الاقصى ما زال فيه - [00:41:11](#)

فضائل وامور اخرى كثيرة كل اللي احنا بنحكيه ده يا جماعة بعض فعلاً بعض يعني لم نصل الى النصف طبعاً صعب ان يكون المساق

كله مقدمته نتكلم كتير عن ان ايه اتكلم على الفضائل. لكن - [00:41:31](#)

ان شاء الله بيبكون يكفي هذا اللقاء وربما بداية اللقاء القادم ثم ندخل في تاريخ هذه البقعة والايات التي ذكرت و مفهوم النصرة

والمعاني ديت ان شاء الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:41:51
واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بتعظيم هذا المسجد والصلاة فيه - 00:42:11